

قصة سبب نزول آية التخيير .. "يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها..." الآيات

يوسف الشبل

قول الله سبحانه وتعالى يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واشرحكن سراحا جميلة هذه الآية هي الآية الثامنة والعشرون من السورة وهذه الآية - [00:00:00](#)

نسميها اهل العلم باية التخيير اية التخيير بمعنى ان ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهن يطالبن بشيء من الامور التي تعلق بالعشرة الزوجية من النفقة والكسوة ونحوها - [00:00:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيديه شيء فنزلت هذه الآية خير نساء النبي صلى الله عليه وسلم بان يبقين على ما هن عليه وعلى حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

وتكون لهم الدار الآخرة والا ان يسرحهن صلى الله عليه وسلم ويمتعهن بما يقدر عليه يقول الله سبحانه وتعالى يا أيها النبي قل قل لأزواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها تريدن متاع الدنيا وزينتها - [00:01:14](#)

فتعالين فتعالينا امتعكن المتعة يعطيهم من المتعة ما يشاؤون واسرحكم يعني اطلقكن تذهبن حيث شئت حيث شئتم شئتن اي مكان واشرحكن سراحا جميلا هذا الخيار الاول او الخيار الثاني ان كنت ان كنتن تريدن الله - [00:01:41](#)

ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما لما نزلت هذه الآية عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل اولاً على عائشة رضي الله عنها وقال اني اريد ان احدثك - [00:02:10](#)

في حديث فاستمعي له وانظري وتألمي فيه واستشيري ابويك فيه فقالت ما هو يا رسول الله قال فقرأ عليها هذه الآية تريدن تبقيين على وظعك ولكن الدار الآخرة ان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:02:29](#)

فان الله اعد للمحسنات منكن اجرين اجرا عظيما وان كنت الحياة الدنيا وزينتها امتعكن واشرحكن سراحا جميلا وقالت يا رسول الله استشير ابوية فيك والله لا استشير احدا فيك بل اريد الله ورسوله والدار الآخرة - [00:02:54](#)

ثم ذهب الى سائر نسائه وكلهن وقلنا مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها واخترنا الله ورسوله والدار الآخرة اصبحنا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة - [00:03:18](#)

تأتينا اية بعد ايات يعني بما كافهن الله سبحانه وتعالى لما اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة قال الله سبحانه وتعالى في الآية الثانية والخمسين من السورة قال لا يحل لك النساء بعد - [00:03:39](#)

يعني لا تتزوج غير هؤلاء الذين رضينا بالله ورسوله. مكافأة واکراما لهن لا يحلك النساء بعد ولا ان ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن النبي صلى الله عليه وسلم بقي على زوجاته التسع - [00:04:01](#)

التي واللاتي مات عنهن زوجاته التسع - [00:04:25](#)